بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ العالم العلامة جمال المتصدرين وتاج القراء تذكرة ابي عمرو والخليل وسيبويه والفراء جمال الدين ابو محمد عبد الله ابن يوسف ابن عبد الله ابن هشام الانصاري فسح الله في قبره الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض لجلاله وفاتح البركات لمن انتصب لشكر افضاله والصلاة والسلام على من مدت مطية الفصاحة رواحها وشدت نطاقها المبعوث بالايات الباهرة والحجج المنزل عليه قرآن عربي غير ذي عوج وعلى اله الطاهرين واصحابه الذين شادوا الدين وشرف وكرم

وبعد فهذه نكت حررتها على مقدمتي المسماة بقطر الندى وبل الصدى رافعة لحجابها كاشفة لنقابها مكملة لشواهدها متممة لفوائدها كافية لمن اقتصر عليها وافية ببغية من جنح من طلاب علم العربية اليها والله المسؤول ان ينفع بها كما نفع باصلها وان يذلل لنا طرق الخيرات ويسهلها انه جواد كريم رؤوف رحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

الكلمة قول مفرد تطلق الكلمة في اللغة على الجمل المفيدة كقوله تعالى انها كلمة هو قائلها اشارة الى قوله رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت وفي الاصطلاح على القول المفرد والمراد بالقول اللفظ الدال على معنى كرجل وفرس والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية سواء دل على معنى كزيد ام لم يدل كديز مقلوب زيد وقد تبين ان كل قول لفظ ولا ينعكس والمراد بالمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه وذلك كزيد فان اجزاءه والياء والدال اذا افردت منها لا تدل على شيء مما هو عليه بخلاف

قولك غلام زيد فان كلا من جزئيه وهو الغلام وزيد يدل على جزء معناه فهذا يسمى مركبا لا مفردا فان قلت لم لا اشترطت في الكلمة الوضع كما اشترط من قال الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد قلت انما احتاجوا لذلك لاخذهم اللفظ جنسا للكلمة واللفظ ينقسم الى موضوع ومهمل فاحتاجوا الى الاحتراز عن المهمل بذكر الوضع ولما اخذت القول جنسا للكلمة وهو خاص بالموضوع اغناني ذلك عن اشتراط الوضع فان قلت فلم عدلت عن اللفظ الى القول قلت لان اللفظ جنس بعيد لانطلاقه على المهمل والمستعمل كما ذكرنا والقول جنس قريب لاختصاصه بالمستعمل واستعمال الاجناس البعيدة في الحدود معيب عند اهل النظر

وهي اسم وفعل وحرف لما ذكرت حد الكلمة بينت انها جنس تحته ثلاثة انواع الاسم والفعل والحرف والدليل على انحصار انواعها في هذه الثلاثة الاستقراء فان علماء هذا الفن تتبعوا كلام العرب فلم يجدوا الا ثلاثة انواع فلو كان ثم نوع رابع لعثروا على شيء منه

فاما الاسم فيعرف بال كالرجل وبالتنوين كرجل وبالحديث عنه كتاء ضربت لما بينت ما انحصرت فيه انواع الكلمة الثلاثة شرعت في بيان ما يتميز به كل واحد منها عن قسيميه لتتم فائدة ما ذكرته فذكرت للاسم ثلاث علامات علامة من اوله وهي الالف واللام كالرجل والغلام وعلامة من اخره وهي التنوين وهي نون ساكنة زائدة تلحق الاخر لغير توكيد نحو زيد ورجل وفرس وصه وحينئذ ومسلمات فهذه وما اشبهها اسماء بدليل وجود التنوين في اخرها وعلامة

Copyright © King Saud University